جـامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم الحقوق

ملخص مقياس منهجية إعداد مذكرة

لطلبة السنة الثانية ماستر02

تخصص: قانون الأعمـال

من إعداد :

الدكتور حميد فـلاح

الدكتور رحـال سمير

الدكتورة سوماتي شريفة

السنة الجامعية :2021 / 2022

مقدمة :

تتعدد مجالات البحوث العلمية و تختلف باختلاف ميادينها العلمية و الإنسانية ، وتبقى البحوث الجامعية أو الأكاديمية من بين البحوث العلمية التي تساهم في تطور مجال البحث العلمي ، فقد أضحت المؤسسات الجامعية من أهم الجهات التي تهتم بموضوع الأبحاث ، ومركزا لتخريج الباحثين في مختلف فروع المعرفة . لذا فان الطالب مطالب بالقيام بأبحاث جادة و بذل الجهد الكبير و الكافي للبحث عن الحقيقة والكشف عن الجديد في مجالات البحث المختلفة. و ذلك ضمن متطلبات البرامج الدراسية على مختلف أنواعها و تحديدا بحوث الدراسات العليا ، التي تكلل بإعداد مذكرات التخرج للحصول على درجة علمية .

تعبر بحوث الدراسات العليا عن تلك المذكرات و الرسائل العلمية ، التي تشكل جزءا هاما من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية المسجل فيها ، يكتبها طالب الدراسات العليا ، حول موضوع ما ، تحت إشراف الأستاذ المشرف ، للوقوف على مدى قدرة الطالب على التخطيط للبحوث و تنفيذها ، و كيفية حل المشكلات العلمية التي تواجهه .

و تعتبر مذكرة الماستر من البحوث الجامعية التي تسمح للطالب **بنيل درجة " الماستر"** من خلال الإعداد لدراسة مبتكرة في موضوع يدخل ضمن مجال تخصصه ، أو البحث في موضوع تم تناوله لكن لازال فيه بعض الجوانب التي تحتاج إلى توضيحها و الكشف عنها ، تحت إشراف احد الأساتذة المتخصصين . وهذا بإتباع منهجية محددة تسمح له بإعداد المذكرة إعدادا جيدا .

أولا . مراحل إعداد مذكرة

يمر البحث العلمي بمجموعة من الخطوات المترابطة و المتكاملة ، و التي تسمح بالوصول إلى الأهداف المرجوة منه . و كذا الأمر بالنسبة لكيفية إعداد مذكرة الماستر ، التي تمر بمراحل يتعين على الطالب إتباعها، كاختياره لموضوع البحث ، ووضعه لعنوان مناسب له، مع تقسيم و تبويب البحث ، جمع البيانات والمعلومات المتصلة بإشكالية البحث ، تحليل البيانات و تفسيرها ، صياغة البحث ، الوصول إلى النتائج.

أ . اختيار موضوع البحث :

إن أول و أهم ما يواجه طالب الدراسات العليا عند إعداد مذكرته هو اختيار موضوع بحثه، لأن توقف نجاح عمله البحثي من عدمه يتوقف على حسن اختياره للموضوع بكل الدقة ، لذا لابد على الطالب أن يأخذ بعين الاعتبار جملة من الاعتبارات والمعايير ، عند اختيار موضوعه ، منها :

_ عليه أن يأخذ بعين الاعتبار تخصصه العلمي عند اختيار موضوع بحثه ، فالبحث في العلوم القانونية يختلف عن البحث في العلوم الطبيعية أو الاقتصادية وغيرها ، لذا على طالب القانون أن لا يبحث عن فكرة بحثه في مجال أخر غير متخصص فيه ،و عليه أن يبحث في قضية و مشكلة قانونية لا مشكلة اقتصادية مثلا.

– لابد على الطالب عند الشروع في اختيار موضوع بحثه أن يرجع إلى البحوث السابقة ، و أن يطلع بشكل مستمر و دائم على المراجع و الأبحاث العلمية المختلفة التي ترتبط بمجال اهتماماته ، للوقوف على النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات ، بما يسمح له من اختيار ما يناسب اهتماماته ، وله أن يرجع إلى الأساتذة المتخصصين لتوجيهه

- يجب التأكد من إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب و الشكل الذي يسمح من استكمال البحث في مراحله المختلفة ، فليس هناك جدوى من انتقاء موضوع معين ليس له مراجع أو بيانات

كافية ، لذلك يجب على الطالب القيام بمسح شامل عن المعلومات من مصدرها كالمكتبات للإطلاع على الكتب و الرسائل العلمية، و مختلف الوثائق المرتبطة بالموضوع .

-يجب على الطالب قبل اختيار الموضوع أن يتأكد من الموضوعات التي سبق بحثها ، حتى لا يختار موضوعا مكررا ، و أن يبقى على اطلاع على الدراسات السابقة . و له أن يرجع إلى الأساتذة المتخصصين ، الذين يوجد لديهم العديد من المواضيع الجادة تحتاج إلى من يجليها بالكتابة والبحث .

- على الطالب عند اختياره موضوع البحث أن يتأكد من مدى قابليتها للبحث ضمن الوقت والإمكانيات المتاحة له، خاصة و أن المدة الزمنية قد تطول أو تقصر حسب طبيعة موضوع البحث و المرحلة الدراسة .

ب.تحديد و صياغة عنوان البحث

يعد عنوان البحث أحد المعالم البارزة للموضوع ،بوصفه الواجهة التي تقدم للقراء ، و عند تحديد وصياغة عنوان البحث لابد على الطالب مراعاة و احترام الشروط الموضوعية و الشكلية . إذا لابد أن يعبر العنوان عن مضمون و محتوى البحث ، كما يجب أن يتميز العنوان بالوضوح التام . و أن يحتوي على أقل عدد ممكن من الكلمات التي تصف بشكل كاف محتوى البحث ، و أن تكون المصطلحات المستخدمة في العنوان دقيقة ومتخصصة . ويجب كذلك أن يخلو عنوان البحث من الكلمات غير الضرورية أو الغامضة .

ج. تحديد إشكالية البحث و صياغتها :

إن أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث عند إعداد البحث هو تحديد إشكالية بحثه ، و هي خطوة جد مهمة ، لما لها من تأثير كبير على جميع الخطوات التي تليها ، كما ان نجاح أي بحث يتوقف على تحديد المشكلة تحديدا واضحا، و ذلك من خلال الوصف الكامل للمشكلة موضوع البحث بوضوح حتى لا يكون هناك لبس فيما يتعلق بالموضوع المحدد للدراسة ، كما يجب أن تصاغ إشكالية البحث بوضوح و دقة بما يسمح من الوصول إلى حل للإشكالية ،فلا يجوز أن تكون الإشكالية واسعة متعددة الجوانب أو ضيقة محدودة للغاية .

د . جمع المعلومات :

بغرض إعداد مذكرة تخرج و الوصول إلى النتائج والحلول المناسبة ، يجب على الطالب من جمع المعلومات المتاحة حول موضوع بحثه في مختلف المراجع و المصادر التي تزوده بالمعلومات و الحقائق حول موضوع بحثه ، كالكتب، الدوريات ، المعاجم و القواميس ، الموسوعات... و بها يتم تكوين البحث . على أن يراعى في ذلك مجموعة من الضوابط، كأن يكون المرجع أصيلا ، و يمكن التثبت من أصله (مؤلفه ، مصدره، تاريخه) . و أن تكون مادة المصادر العلمية حديثة قدر الإمكان ، مع ضرورة الإطلاع على مجال تخصص الكاتب .

هـ. إعداد خطة البحث :

يتوجب على الطالب و هو بصدد الشروع بالقيام ببحث علمي أن يضع إطارا يسير فيه ، و تصورا عاما للموضوع الذي سيتناوله بالبحث ، وذلك بوضع خطة بحث يتم من خلالها تحديد النقاط التي سيتناولها في بحثه ، بما يسمح له من توجيه خطواته اللاحقة لبحثه، وتساعده على ترتيب و تصنيف المعلومات التي حصلها ، و عادة ما يقوم الباحث بإعداد مخطط البحث عند بداية الدراسة و التي تعرف بالخطة الأولية، ليقوم بعدها بإجراء بعض التعديلات عليها أثناء دراسته للمشكلة و جمعه للبيانات والمعلومات ليأخذ صورته النهائية عند تقديم البحث المكتوب .

و تشتمل خطة البحث ثلاث مكونات أساسية و هي : المقدمة ، المتن ، و الخاتمة.

1: المقدمة :

تعتبر المقدمة واجهة الدراسة ، و مدخل يمهد للموضوع المعالج ، يشار من خلالها إلى أهمية البحث و أسباب اختياره ، فضلا عن الهدف منه ، المنهج المتبع ، ثم طرح الإشكالية التي يثيرها الموضوع . ويراعى في إعداد المقدمة جملة من الشروط ، من بينها وجوب أن تكون المقدمة ذات صلة وثيقة بموضوع البحث ، و أن تحرر بأسلوب علمي دقيق وواضح ، و أن يكون ترتيبها ترتيبا منطقيا .

2 .متن الموضوع (هيكلة البحث)

يقسم صلب البحث إلى أبواب و فصول و مباحث ، يعالج كل جزء احد الأفكار و الموضوعات الأساسية في البحث ، و يتم وضع عنوان واضح لكل باب أو فصل باعتباره يعالج جزئيات من البحث. وعلى الطالب أثناء إعداده مخطط البحث مراعاة جملة من الشروط ، كأن يكون هناك تناسب بين أجزاء البحث، من حيث الأقسام والأحجام ، فلا يجوز أن تكون تقسيمات البحث متفاوتة مع بعضها البعض بدرجة كبيرة ، و أن و لا يأتي قسم أو باب أو فصل بحجم يساوي أضعاف حجم قسم أو باب أو فصل آخر. كما يجب أن يكون هناك ترابط و تسلسل منطقي عضوي بين أجزاء البحث تسلسل ، مع ضرورة اختيار العناوين المناسبة و تجنب تكرار العناوين .

3: الخاتمة :

الخاتمة هي الجزء النهائي و الأهم في البحث، فلا معنى للبحث إذا لم تكن له نتيجة أو نتائج لها قيمة علمية أو فكرية، و عادة يذكر فيها الباحث خلاصة سريعة للبحث و عرض النتائج المستخلصة التي توصل إليها أثناء معالجة الموضوع ، و يمكن أن يضمنها مجموعة من التوصيات و أن يفتح الباب لبحوث أخرى تالية.

ثالثا : قواعد تحرير و كتابة المذكرة

بعد جمع المراجع و المصادر من قبل الطالب ،عليه أن يقوم بإجراء عملية مسح عامة وقراءة أولية لما كتب حول هذا الموضوع ، ثم يقوم بتدوين المعلومات و البيانات التي جمعها من مختلف المصادر والمراجع . يلي ذلك عملية تحليل البيانات و المعلومات التي تم اقتباسها ، مع تدوينها و توثيقها وفق لمنهجية البحث العلمي .

أ . تدوين و تسجيل المعلومات و البيانات الخاصة بمصادر الموضوع :

بعد الإطلاع على المصادر و المراجع ، على الطالب أن يقوم بتدوين المعلومات المتعلقة بموضوع بحثه ، وكذا البيانات اللازمة الخاصة بكل مرجع و مصدر. ليشرع فيما بعد بتنظيم و تنسيق المعلومات التي جمعها .

حسب تسلسلها الزمني و الفكري و المنطقي ، مع استبعاد المعلومات التي لا محل لها في البحث. و يتم ذلك في شكل دوسيه للمعلومات ، و الذي يقسمه حسب خطة البحث، مع تخصيص قسم للمراجع و المصادر ، ويمكن للطالب استخدام الكمبيوتر لسهولة ترتيب و إعادة ترتيب أو إضافة أو حذف ما يريده.

ب . كتابة و صياغة البحث :

بعد تجميع المادة العلمية ، يبدأ الطالب في كتابة و صياغة البحث ، بالاستعانة بالمادة العلمية التي جمعها ، مراعيا في ذلك عدة اعتبارات لإخراجه في صورة سليمة . إذ لابد من مراعاة الأسلوب العلمي في الكتابة، مع احترام قواعد اللغة و الأسلوب ، و كذا طرح الأفكار طرحا منطقيا ومتسلسل ، كما لابد من تنظيم وترتيب المادة العلمية أو جزئيات البحث بحسب الخطة التي وضعها الباحث من قبل، مع مراعاة التتابع الزمني و الموضوعي و المنطقي للمعلومات يتعين على هذا الأخير أن يكتب البحث بأسلوب علمي سليم وواضح ، مستخدما المصطلحات العلمية (المصطلحات القانونية) . كما يجب عليه أن يحرص على خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية أو الإملائية. و ان يستخدم علامات الوقف . كما أن هناك بعض القواعد الواجب على الطالب مراعاتها أثناء عرضه و تحليله لمختلف البيانات . منها عدم الإخلال بموضوع أو أفكار غيره خلال عرضها . مع ضرورة احترام رأي الآخرين و تقدير وجهات نظرهم عند التعليق عليها .

ملاحظة :

تستدعي كتابة البحث إلى أكثر من مسودة للبحث للوصول إلى المسودة النهائية المنقحة . و تسمح المسودة بمراجعة ما تم كتابته ، بالحذف والإضافة ، مع إجراء و إدخال التعديلات اللازمة في كل مرة ، لاستيفاء الترتيب والشكل المطلوب للبحث .

ج .قواعد توثيق المعلومات :

إن عملية إعداد و كتابة المذكرة يتطلب الاستعانة بالمراجع و المصادر المختلفة ، و في نفس الوقت تتطلب توثيق الأفكار التي تم اعتمادها عند كتابة هذه المذكرة ، وعند الحديث عن توثيق المعلومات فإننا نتحدث عن الاقتباس ، الهوامش ، قائمة المراجع .

1 : الاقتباس :

يعتبر الاقتباس من العناصر الجوهرية في كتابة البحوث العلمية التي تعتمد غالبا على المعلومات والبيانات العلمية التي تم التوصل إليها من قبل الغير حول الموضوع محل الدراسة . و الاقتباس بمعناه العام، هو كل ما ينقله شخص عن آخر ، و يلجأ إليه الباحث في حالة شعوره بأهمية المادة المقتبسة و تعزيزها لفكرة أو رأي يطرحه . ويقسم الاقتباس إلى نوعين الأول هو الاقتباس المباشر الذي ينقل في الباحث نص مكتوب تماما بالشكل أو الكيفية التي ورد بها ، و الثاني هو الاقتباس غير المباشر الذي يستعين فيه الباحث بفكرة معينة أو بعض الفقرات لكاتب معين ليصيغها بأسلوب جديد دون تغير المعنى الأصلي المقصود .

و يتم الاقتباس و كيفية توثيقه وفقا لقواعد متعارف عليها في أصول البحث العلمي منها :

- وضع المادة المقتبسة بين شولتين أو علامات التنصيص في حالة الإقتباس الحرفي ، و إذا تم حذف بعض الأجزاء من النص المقتبس حرفيا ، يوضع مكان الجزء المحذوف نقاط .

- الإشارة إلى المرجع الذي تم الاقتباس منه (في الحاشية) ، فلا يجوز للباحث اخذ عبارات أو أفكار الغير ، ثم ينسبها إليه ، لأن ذلك يتعارض و الأمانة العلمية.

–أن يحاول الباحث عند الاقتباس أن يعطي المعنى الذي قصده الكاتب الأصلي و أن لا يحرف الفكرة أو المعنى المقتبس .

–يجب أن لا يبالغ الباحث في الاقتباس ، حتى لا تصبح دراسته مجرد اقتباسات، بل يجب أن يقوم بالتنسيق والمقارنة و النقد .

2 : طرق توثيق المراجع و كتابتها .

أثناء إعداد البحث ، لا بد على الطالب أن يشير لكل المراجع التي استعان بها ووردت ببحثه، ويكون ذلك في ذيل الصفحات (الحواشي) ، أو بقائمة المراجع في آخر البحث.

أ . الهوامش (الحواشي):

تعبر الهوامش أو الحواشي عن الجزء السفلي من صفحات البحث ، و يتم في هذا الجزء من الصفحة الإشارة إلى البيانات المتعلقة بالمرجع أو المصدر الذي تم اقتباس العبارة أو الفكرة منه ، حتى يتكون لدى الغير فكرة عن المرجع الذي تم اخذ المعلومة منه ، ومن ثم الرجوع إليه . ومع ذلك هناك وظائف أخرى للهوامش، أين يتم تزويد القارئ بمعلومات إضافية ذات الصلة و لكنها لا تتصل مباشرة بالموضوع ، شرح أو تفسير بعض المعاني والأفكار او المصطلحات الواردة في النص ، لأن شرحها في متن البحث قد يعترض تسلسل الأفكار.

طرق كتابة المراجع في الهامش :

تختلف كتابة الهامش باختلاف نوع المراجع ، (كتاب ، مجلة ، مذكرة أو رسالة تخرج....) ، و لتبيان ذبك سنأخذ عينة عن هذه المراجع :

1- الكتب المؤلفة :

تعتبر الكتب من أهم المراجع التي يرجع إليها الباحث ، وعليه لابد من مراعاة الآتي :

- تدوين البيانات المتعلقة بالكتاب ، كاسم المؤلف و لقبه ، عنوان الكتاب ، عدد الأجزاء إن وجدت، رقم الطبعة إن وجدت، بيانات النشر كدار النشر ،و بلد النشر ، و تاريخ النشر، رقم الصفحة.

- إذا ذكر المرجع في الهامش من قبل ، لا يعاد كتابة كل البيانات ، وإنما نكتفي بكتابة المرجع السابق، الصفحة . وإذا ذكر في الهامش ، و أعيد ذكره دون أن يعترضه مرجع آخر في الهامش فيكتب : اسم المؤلف ، مرجع سبق ذكره أو المرجع نفسه و الصفحة .

- إذا كان الكتاب لمؤلف واحد ، يكتب في الهامش اسم المؤلف كما ورد في الكتاب . أما إذا كان الكتاب لمؤلفين، يكتب اسم المؤلفين في الهامش . و إذا كان الكتاب لعدة مؤلفين ، فهنا يكتب اسم المؤلف الأول وكلمة و آخرون.

2: المقال

اسم كاتب المقال ، عنوان المقال ، ثم اسم المجلة ، رقم العدد يتبعه الشهر و السنة ، رقم الصفحة.

3: الرسائل و المذكرات الجامعية :

اسم المؤلف و لقبه ، عنوان الرسالة ، الدرجة العلمية للطالب ، اسم القسم و الكلية و الجامعة التي منحت الدرجة العلمية ، يليها السنة التي نال فيها الطالب الدرجة العلمية . رقم الصفحة المقتبس منها

ب قائمة المراجع :

يتم تدوين قائمة المراجع كلها في نهاية المذكرة، في هذا الجزء يتم توثيق جميع المراجع التي استعان بها الطالب في إعداد بحثه مع ضرورة احترام القواعد الخاصة في طريقة عرض وتوزيع القائمة التي اعتمد عليها في إعداد بحثه. منها إتباع الترتيب الأبجدي . كما يراعى في ترتيب المراجع اختلاف أنواعها فيبدأ الترتيب بالمصادر (القوانين) ، ثم المراجع كالكتب ، المقالات و الدوريات...، و يستحسن البدء بالمراجع اللغة العربية ثم الأجنبية .

رابعا : الشكل النهائي للمذكرة :

إن إخراج أو كتابة المذكرة بشكلها النهائي هو وسيلة يقوم من خلالها الطالب بتوضيح العمل الذي قام به ، والنتائج التي تم التوصل إليها ، و لأجل تحقيق هذا الغرض عليه استيفاء و احترام الشكل والترتيب المطلوب . لهذا على الطالب أن يقوم بترتيب أجزاء المذكرة حسب المواصفات التي تتطلبها الجامعة، وهي مواصفات تتعلق بصفة عامة بتنظيم الغلاف الخارجي ، صفحة العنوان ، المعلومات التمهيدية ، صفحة الشكر و التقدير إلى غير ذلك.

1.صفحة العنوان:

تعتبر صفحة العنوان أولى صفحات المذكرة العلمية ، و هي تتضمن بعض المعلومات ، كاسم الكلية والقسم المانح للدرجة ، و الجامعة التي تتبعها الكلية . عنوان المذكرة الذي يكتب بالبنط العريض في وسط الصفحة، اسم ولقب الطالب صاحب المذكرة .عبارة تدل على أن الرسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية المتقدم لها (الماستر) ، وكذا مجال التخصص المسجل فيه الطالب . اسم ولقب أعضاء لجنة المناقشة . تاريخ المناقشة. و تحدد بعض الجامعات نظام كتابة بيانات صفحة العنوان بتفاصيله .

2 .الإهداء و الشكر :

بعد صفحة عنوان ، تأتي صفحة الشكر و التقدير ، و في هذا الجزء يقدم الباحث الشكر لكل من قدم له مساعدة أثناء قيامه بالبحث كالأستاذ المشرف وكذلك كل من قدم للباحث توجيهات و إرشادات، وعند تقديم الشكر لا بد من توخي البساطة ، و الاختصار . لتأتي بعدها صفحة الإهداء ، فعادة ما يحبذ الطالب إهداء العمل إلى شخص يكن له التقدير ، أو قد يهديه الى فئة معينة من المجتمع كأحد المقربين .

3.المقدمة

تعتبر المقدمة المفتاح الذي يفتتح به الباحث مضامين البحث ، لذا يجب أن تتضمن المقدمة كما سبق الإشارة إليه ، تحديد الموضوع و تبيان أهداف و شرح أهميته العلمية ، والباعث على اختياره ، والإشارة إلى المنهج المعتمد ، مع إمكانية الإشارة إلى الصعوبات التي اعترضت الباحث و البحث. مع إعطاء فكرة عن الخطة التي ستتبع في الدراسة ، وكذا وصف موجز لأبواب البحث و فصوله . و تكتب المقدمة بصورة مختصرة ، و أن لا تزيد عن بضع صفحات.

4.موضوع البحث

بعد المقدمة يدخل الطالب في مناقشة موضوع البحث أو الفكرة الرئيسية فيه ، و لا توجد تقسيمات محددة لأبواب و فصل موضوع البحث ، فلكل بحث هيكلة مناسبة ، و قد نجد بحثا لا يحتوي الا على فصول ، وبحثا خر يحتوي أبوابا مقسمة إلى فصول ، و تتشعب الهياكل عادة من الأقسام إلى الأبواب فالفصول فالمباحث ، فالمطالب، فالفروع .. . ومن المفروض أن يكون بين أجزاء البحث تسلسل منطقي وترابط عضوي مع براعة في اختيار العناوين .

5.نتائج البحث و التوصيات

يعتبر عرض النتائج و التوصيات ، جزء أساسي ومن البحث ، أين يقوم الباحث بتوضيح ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة ، هنا تجدر الإشارة إلى ضرورة صياغة النتائج و التوصيات في نهاية المذكرة بعبارات موجزة و دقيقة .

6. الملاحق

الملاحق هي عبارة عن وثائق لها علاقة بالبحث و ذات أهمية كبرى ، و لكن لسبب فني (ككبر حجمها) لا يوجد لها مكانا في متن ، فيثبتها الباحث في نهاية المذكرة ، و يميز الملحق بحروف أو أرقام متسلسلة، فيقال

مثلا الملحق أ، الملحق ب ، أو الملحق 1 و الملحق 2 . و يجب أن يكون لكل ملحق عنوان خاص به، كما تذكر جميع الملاحق في جدول للمحتويات .

7.قائمة المراجع و المصادر :

في هذا الجزء يتم توثيق المراجع التي استند إليها الباحث و استعان بها في إعداد بحثه ، وهنا يجب مراعاة الدقة في نقل و توثيق البيانات الخاصة عن كل مرجع منها مثل اسم المؤلف أو المؤلفين، و اسم المرجع، و رقم الطبعة والنشر ، و الناشر و تاريخه ... كما لا يجوز للباحث كتابة إلا المراجع التي استخدمها بالفعل ، من باب الأمانة العلمية . و يراعى عند كتابة قائمة المراجع ذكر المراجع باللغة العربية أولا، ثم المراجع الأجنبية ، و يرتب كل منها بصورة مستقلة ، أبجديا حسب اسم المؤلف الأول للمرجع .

8.الفهارس

يوجد الفهرس العام في نهاية البحث ، يتم من خلاله الإشارة إلى تقسيمات البحث من أبواب وفصول مع ذكر أرقام صفحاتها ،و يجب اعتماد التفصيل في هذا الفهرس بحيث يشمل كل العناوين الواردة في البحث سواء أكانت عناوين الأبواب ،أم الفصول ، أم عناوين المباحث .

9.طباعة البحث

بعد الانتهاء من كتابة المذكرة بصيغتها المنقحة و النهاية يتم طباعتها بواسطة جهاز الكمبيوتر ، لإخراج البحث في صورة حسنة ، مع إعادة تفحصها و التأكد من خلوها من الأخطاء المطبعية ، و بعدها يتم عدد من النسخ لتقديمها إلى لجنة المناقشة .

خامسا : عرض المذكرة و مناقشتها .

تعد مناقشة المذكرة و استعراض نتائجها علنا أمام لجنة المناقشة مرحلة مهمة جدا ، أين يتم من خلالها حوار و تبادل وجهات النظر ، بين الطالب و مناقشيه ، لمعرفة مدى تكامل شخصية الطالب العلمية

وتمكنه من بحثه ، مع إبراز نواحي القوة و الضعف بالرسالة و إعطاء الطالب التوجيهات اللازمة لتصويب ما برسالته من قصور .

أ. مناقشة المذكرة :

يعتبر إعداد الطالب لنفسه قبل للمناقشة ، عامل مهم لاجتياز هذه المرحلة بنجاح ، وهذا من خلال إعداده ملخص الذي يستعرضه في بداية المناقشة ، يكون سليما في صياغته ، موجزا ، شاملا ومبرزا لنواحي البحث . ليقوم الطالب بعدها بإلقاء موجز بحث مذكرته في الوقت و المكان المحدد له أمام لجنة المناقشة . ليبدأ بعدها أعضاءها بتوجيه الأسئلة و الاستفسارات عليه من قبل كل عضو للإجابة عليها بعد الانتهاء من المناقشة .

جوانب المناقشة (التقييم العلمي للمذكرة)

يتم تقييم المذكرة من قبل لجنة مشكلة من قبل أساتذة متخصصين ، ويقوم كل أستاذ عضو في اللجنة بتحليل كل جانب من جوانب البحث ، ثم الحكم عليه ، وتدور المناقشة حول جانبين أساسين على الطالب أن يوليها العناية اللازمة من الناحية الشكلية و المنهجية ، من خلال تسليط الضوء مثلا على لغة المذكرة وسلامتها وخلوها من الأخطاء اللغوية ، و كيفية تقسيم و البحث إلى أبواب ثم فصول (ترتيب) ... وكذا تقيمها من الناحية الموضوعية (العلمية) من خلال الوقوف على مدى تعمق الطالب في المعلومات وترابط الأفكار ، كما يدور الجانب الموضوعي حول مدى فهم الطالب لموضوعه ، و مدى القدرة على تحليل البيانات و تفسيرها ، وكذا كيفية استخلاص النتائج و ربط البيانات في المناقشة ، والتزام الطالب بالأمانة العلمية في عرضه للبيانات ، مدى تمكنه من المادة العلمية الخاصة بالرسالة.

ومن ناحية أخرى ، يحاول المناقشون إلقاء الضوء على مدى قدرة الطالب على عرض موضوع مذكرته، وهل كان العرض منطقيا ، متسلسلا ، شاملا ، وكذا مدى قدرته على الرد على الأسئلة و دفاعه عن أرائه التي وردت بالرسالة .

ملاحظة :

بعد المناقشة ، يتم تصحيح و تنقيح المذكرة من قبل الطالب ، بحسب ما أشار إليه أعضاء لجنة مناقشة المذكرة ، ليتم الاحتفاظ بعدها بنسخ منها في مكتبة الكلية و الجامعة .

سادسا : الأمانة العلمية و أخلاقيات البحث:

يتطلب البحث العلمي من الباحث ، أن يلتزم بمجموعة من القواعد والأخلاقيات العلمية، كمبدأ الأمانة العلمية، واحترام حقوق التأليف عند التعامل مع أفكار الغير و اقتباسها ، فالباحث مطالب بالإشارة إلى المصادر والمراجع التي استعان بها في كتابة بحثه في الهوامش و في قائمة المراجع . و ليس له أن يستعمل عبارات و أفكار غيره و ينسبها لنفسه ، لأن هذا غير جائز من الناحية العلمية و الأخلاقية. لذا لابد على الطالب أن لا يغفل على هذا الجانب عند إعداد المذكرة ، و أن يكون ملما ومدركا لأهمية وخطورته في نفس الوقت حتى لا يقع في الانتحال والسرقة، معرضا نفسه للإجراءات الإدارية والقانونية إذا ثبت ذلك.